

سلسلة الهدى والنور {{999}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

المقصود اللهم فقهه بالدين وعلمه التفسير اي تفسير القرآن وكذلك كان فقد استجاب الله عز وجل دعاء نبيه صلى الله عليه واله وسلم فصار ابن عباس مع صغر سنه قيس - 00:00:00

مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو قد اشرف على البلوغ مات وابن عباس صغير السن مع ذلك فهو بحق ترجمان القرآن قد ثبت عن ابن عباس انه فسر هذه الآية - 00:00:23

وعلى ذلك اقول فاولها ب ما يسميه بعض الناس تأويل للمعنى الاصطلاحي اي اخرج المعنى عن ظاهره ليس الامر كذلك وحينما قال اه قوله تعالى وهو معكم بعلمه هذا ليس تأويلا بالمعنى الاصطلاحي - 00:00:44

اي كان ينبغي ان يقول كما يبدو من كلام السائل وهو معكم بذاته او ان يسكت وان لا يفسر ما دام ان ابن عباس اولا فسر هذه الجملة من هذه الآية - 00:01:12

بمعنى وهو معكم اينما كنتم بعلمه هذا تفسير من ترجمان القرآن وثانيا ليس تأويلا بالمعنى الاصطلاحي اي لم يخرج دلالة الآية عن ظاهرها بل دلالة السياق والسباق كل منهما يؤيدان - 00:01:34

هذا الذي فسر به ترجمان القرآن هذه الآية الكريمة لعنك تأتينا بالاية ايه ما قبلها والذي طرق السماوات من عمرته ستة ايام ثم استوى على العرش يعلموا ما يجد في الارض وما يقل - 00:02:04

منها وينزل من السماء وما يرون فيها وهو معكم اينما كنتم يعلم الشاهد بدأ بالاية يعلم اه فهو معكم اي بعلمه ولذلك اه يجب ان نلاحظ بينما نحن نقول علينا - 00:02:24

حينما آآ ندعي اننا مع الكتاب والسنة ولا نقتصر في دعوانا على ذلك بل نظن وعلى ما كان عليه السلف الصالح هذه الضميمة هو لكي لا نقع في الافراط والتفريط - 00:02:45

كما وقعت الفرق الاخرى الذين لم يلتزموا معنا هذا المنهج العلمي الصحيح كتاب والسنة وما كان عليه السلف الصالح فنحن نريد ان نفهم الكتاب والسنة على ما كان عليه السلف الصالح - 00:03:09

هذه الآية لم يتوقف فيها فيما علمنا احد من علماء السلف الصالح سواء كان صحابيا او تابعيا او من اتباعهم بل قد ذكرنا انفا عن ابن عباس وعلى ذلك جرى المفسرون كابن جرير وابن كثير - 00:03:31

وهو معكم اينما كنتم. اي في علمه هذا ليس تأويلا كما اول الرحمن عرش استوى بمعنى استولى وجاء ربك والملك صفا صفا اي جاء رحمة ربك ونحو ذلك هذا كله تأويل - 00:03:51

بل فعصيم التفسير السابق الذي ذكرناه في الآية ليس بهذا المعنى من التأويل وانما هو التفسير الذي يدل عليه الاسلوب العربي ابن تيمية رحمه الله يضرب على ذلك امهلة كثيرة - 00:04:13

يريد ان يبين للناس ان ما يسميه بعض الناس انه تأويل بالمعنى الاصطلاحي المتأخر ليس كذلك بل هو التفسير اذا قال الرجل العربي سال الميزاب قال مطر الميزاب اه هذا تأويل لا ليس تأويلا - 00:04:32

لماذا؟ لان لا احد من العرب الذين استعملوا هذه الكلمة يتبادر الى ذهنه ان الميزاب فعلا كان من شدة الحرارة الذي صبت عليه لا ما

احد يفهم هذا الكلام ما هو المفهوم المتبادر الى الذهن - [00:04:58](#)

اي ذهن العربي حين يسمع قول صاحبه سال الميزاب لا يفهم الا انه نزل المطر حتى على ذلك قوله تعالى واسأل القرية التي كنا فيها والعيرة التي اقبلنا فيها. اسأل القرية - [00:05:21](#)

ما احد من العرب يفهم حيصانا شجرها ارضها نهرا الى اخره. لا اسأل القرية اي سكانها وهكذا والعبر اي القافلة التي كانت مع بعير وهكذا هذا ليس تأويلا ولذلك فلا يتورطن احد منا نحن السلفيين - [00:05:44](#)

ان يفهم اننا اذا قسمنا الآية السابقة بما جاء عن ابن عباس وهو معكم اينما كنتم انه هذا تأويل ونحن لا نمول نحن نسلم اقول هو كذلك لكن هذا ليس تأويلي - [00:06:09](#)

نحن نسلم ولا نوول ونجري الايات خاصة الايات والصفات واحاديث الصفات كما جاءت بدون تأويل ولا تجسيم لكن هذه الآية وهو معكم اينما كنتم بعلمه ليس تأويلا وانما هو المعنى الصحيح لغة ونقلنا عن ابن عباس. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:06:29](#)

يقول السائل قول الله تبارك وتعالى والسماء بنيانها بايدي وانا لموسعون هل المعنى هنا صفة ام القدرة وكذلك في الالفاظ المشابهة بايدنا او اعيننا وهل هناك قاعدة ان الصفة اذا افردت او ثبتت - [00:06:58](#)

واذا جاء اللفظ بصيغة الجمع فيكون المعنى القدرة نرجو التوضيح الايد هنا في الآية كما عليه علماء التفسير بدون خلاف نعلمه منهم ليس جمع يد وانما هو القدرة اه الآية في القرآن وداوود والاية - [00:07:17](#)

لا الايدي يعني له ايادي كبيرة؟ لا وانما ذا القوة والسماء بين ايديها بايدي اي بقدرة وقوة اليق بالله عز وجل ليست الايد هنا بمعنى جمع ايادي هذا خطأ ولا حاجة حينئذ الى شيء من التأويل - [00:07:41](#)

ويشفيهم توفيات او دنيا تكون صفان مراده يد يدان بل يده. اه. طبعاً تكون صفة. نعم لكن هنا هي قدرة. نعم اه يقول عائشة رضي الله عنها كانت تنتظر للاحباش وهم للمسجد يتبارزون - [00:08:05](#)

من اهل العلم من خص هذا بعائشة وقال من مثل ام المؤمنين ومنهم من استدل بذلك على جواد النظر من النساء للرجال وكذلك من حديث اعتر عند ابن ام مكتوم فانه اعمى لا يراك - [00:08:25](#)

لا اما ادعاء ان هذا امر خاص لعائشة يحتاج الى دليل والامر كما قيل والدعاوي ما لم تقيموا وعليها بينات ابناؤها ادعياء والاصل بكل دليل دل على جواز شيء يتعلق بشخص مسلم - [00:08:41](#)

سواء كان هذا الشخص ذكر او انثى ان الناس كلهم سواء الا ما جاء الدليل الخاص ليدل على انه هذا الحكم وخاص بذلك الشخص وهنا لا يوجد شيء من ذلك اطلاقاً - [00:09:12](#)

اي لا يوجد دليل ان فماح الرسول صلى الله عليه واله وسلم للسيدة عائشة ان تنظر الى لعب الحبشة بالمسجد بالحرام هذا خاص بالسيدة عائشة. بمعنى لو جاءت ام سلمة وهي زوج الرسول عليه السلام ايضا - [00:09:34](#)

لا يسمح لها لان هذا الحكم خاص بعائشة هذه من باب الرجم الغيب وهذا لا يجوز خاصة انه يخالف الاصل الذي اشرت اليه انفا كل حكم تعلق بشخص وهو يتعدى الى كل الاشخاص - [00:09:57](#)

الا بدليل خاص ثم هناك ما يدل مما جاء في السؤال نفسه وغيره ان هذا الحكم يتعدى الى غير عائشة وهي قصة اه فاطمة بلقيس هذه كان قد طلقها زوجها - [00:10:18](#)

فامرها النبي صلى الله عليه وسلم بان تنزل عند امرأة من المهاجرات ثم قال عليه السلام لا تلك يعني يطرقها الرجال كثيرا اذهبي الى ابني آآ الى آآ ايش الاعمى؟ ابني ام مكتوم فانه رجل امن - [00:10:47](#)

لا يراك اذا وضعت خمارك هذا فيه دليل ان الرجل هذا الاعمى ما دام لا يراها وقد حسرت عن رأسها بوضعها لخمارها وها هي بداهة تراه فاذا هذا دليل ان الرؤيا - [00:11:15](#)

اذا لم تكن من باب النظرة الثانية فهي لها اشكال في جوازها والقرآن يؤكد ذلك بتعبير عربي دقيق الا وهو قوله تبارك وتعالى وقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم - [00:11:39](#)

وفي المقابل قال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن الشاهد ان الله عز وجل بحكمته البالغة ويسري شريعته الجميلة لم يقل للنساء والرجال معا غضوا ابصاركم وانه قال من ابصاركم - [00:12:04](#)

من هذه يسميها العلماء من التبعية اي بعض ابصاركم غضوا اما بعد ابصاركم لا تغضوا ذلك لان الحياة لا يمكن ان تستقيم والرجل غاض بصره يمشي في الطريق غاض بصره - [00:12:40](#)

لابد من ان ينظر يمينا ويسار وهكذا كذلك المرأة لا يمكنها ان تمشي في الطريق وهي ضادة بصرها بل كل من الجنسين يمشي وهو غاض من بصره وهذا من بلاغ القرآن - [00:13:11](#)

وقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ثم الحديث كما جاء في حديث علي ذكرناه انفا النظرة الاولى لك والثانية عليك وحديث جرير ابن عبد الله البجلي الذي رواه الامام مسلم في صحيحه - [00:13:36](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن نظرة فجأة فقال اصرف بصرك ما المقصود من نظرة الفجأة اي نظرة وقعت من الرجل على امرأة لا يحل له ان يرى منها ما رأى - [00:13:58](#)

فوجب عليه فورا ان يصرف ضمنه اما غض البصر مطلقا فهذا في الحقيقة من باب تكليف ما لا يطاق والله عز وجل يقول في صحيح القرآن لا يكلف الله نفسا - [00:14:24](#)

الا وسعها عليك ما يا ابا عبد الله ان تعطينا اشارة الانطلاق حتى يدرك اخونا ابو عبد الرحمن خمس دقائق بسم الله تفضل. سائل يقول من صفق الصف المقطوع منفردا فهل يدخل تحت النهي في الحديث - [00:14:48](#)

لا صلاة للمنفرد خلف الصف لا شك ان السؤال اذا كان هكذا مطلقا ومن البداية بمكة ان يكون الجواب كذلك مطلقا انه لا يجوز هذا وانه يدخل في عموم الحديث - [00:15:12](#)

ولكن في ظني ان السائل ما يريد هذا الاطلاق او ما كان ينبغي له ان يريد هذا الاطلاق لانه سؤال عن امر واضح جدا فاذا كان هو يعلم ان الرسول عليه السلام قال لا تصفوا - [00:15:31](#)

فكيف يقول اذا صف هو الا يكون مخالفا؟ هو قيد بنا سؤاله بقوله. اه. هل تصف المقطوع اه عفوا انا ما انسبت نعم واحسنت جزاك الله خير يا صاحبي - [00:15:54](#)

اذا ارجو اعادة السؤال يقول من صفى خلف الصف المقطوع. اه منفردا فهل يدخل تحت النهي؟ الحديث الف صف مرفوع. اي نعم او خارجة لانه رأى صوتا اين انتم الان؟ نعم. هذا نراه في كثير من المساجد - [00:16:10](#)

مثلا المنبر يقطع الصف اناس يقفون وراء الامام وهؤلاء صلاتهم فيما نرى لا شيء فيها وناس يقفون خلف المنبر والان السؤال يصور السائل بأنه وقف وحده في هذا الصوت اليس كذلك؟ نعم - [00:16:32](#)

نحن نقول هذا اشأم من الذي وقف في الصف المتصل او الذي ينبغي ان يكون متصلا اذا وقف فيه وحده لان وقوف جماعة في هذا الصف منهى عنه لانه مقطوع - [00:16:59](#)

فكيف هو يقف فيه ولا يصل الصف الذي خلفه او على الاقل الذي خلف الامام لذلك فهو في اعتقادي يدخل في هذا الحديث من باب اولى واعتقد ان من يتعمد مثل هذا - [00:17:23](#)

قد يكون محتاجا اتفضل يعني كما تقول تفضل ويقول يعني مقطوع اجري بقى. اه انا لوحدي انفذ مقطوع ولا اكمل الصف المقطوع؟ نعم ما ذكر في السؤال صفين مقطوعين؟ هو هذا - [00:17:49](#)

في بالسؤال صفين مقطوعين؟ لا اسمعني شوي اه انت الان معليش في كل سؤال جواب مش مهم انت الان عم تصور صفين مقطوعين اه بعد اذا وقوفي مقطوع فتركت وصفيت خلف الامام - [00:18:22](#)

صف جديد طيب فلا تنسوا سؤال هذا السؤال واذا كان ممكن ما كان اخذ انت جوابك. طيب نحن الان نسأل الصورة اللي انت عم تتخيلها هذا الذي كان بين يديه كما تقول صفا مقطوعا - [00:18:54](#)

ثم وقف هو لوحده في صف مقطوع ايضا اه ماذا كان يجب عليه هذا السؤال معليش اه لا انا بعدل سؤالي يمكن اطفال ماذا كان

بإمكانه ان يفعل ما اله الا يا اما انه يصل للصف المقطوع ويصب فيه - [00:19:17](#)

لكن اذا صفى منفردا يمكن انه اذا جاء ناس اه ووقفوا عن يمينه عن يساره ان يتصل الصف؟ اي نعم هذا هو الذي وجب عليه وهي
يلا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:19:41](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد لو تفضل شيخنا الفاضل للجاجة
على بعض الاسئلة السؤال الاول اه كما لا يخفى على الجميع انه من السنة ان القبر - [00:20:07](#)

يسنن ولا يجصص ولا يرفع كثيرا كما نراه اليوم. لكن آ ما العمل آ في بلاد ينزل فيها المطر غزيرا وقد يؤدي هذا الى جرت كثير من
القبور فان نحن طبقنا السنة في هذه المقابر ربما - [00:20:26](#)

بفتح ولا يتعرف عليها احد. فما العمل جزاكم الله خيرا اه في سبيل المحافظة على القبر وعدم اندراسه عن اه اصحابه الا ارى مانعا
من وضع بعض الحجارة على القبر - [00:20:47](#)

آ كتعليم للقبر وبذلك نرمي هذا العمل اه كما يقال عصفورين بحجر واحد ذلك لانه قد ثبت في السنة ان النبي صلى الله عليه واله
وسلم ووضع حجرا على قبر جعفر - [00:21:14](#)

ولما سئل عن ذلك قال اعلم به قبر اخي وادخل اليه من مات من اهلي فاذا وضع هذا الحجر لهذه الغاية تحققت الغاية الاخرى وهي
المحافظة على القبر باعتقادي بنفس هذا الحيار - [00:21:38](#)

وقد يمكن وانا ما اقول بينما اقول بقدر يمكن ان نتوسع قليلا اه في تحقيق المحافظة على القبر بان يطالب اليمن هذا الذي يثبت تحت
عوامل الامطار والثلوج ونحو ذلك - [00:22:06](#)

ويكون ذلك التطهين فقط لتحقيق هذه المصلحة لا اكثر من ذلك ولكن اذا تحققت هذه الغاية بوضع محير المشار اليه والوارد في
السنة فحينئذ ينبغي الوقوف عند هذا الوضع دون زيادة عليه - [00:22:32](#)

الاحجار اه هذا الاشكال قد يرد اه على اي صورة فعلتها هل انتهينا من الموضوع الاول بالنسبة لحفظ القرنيات اه بالنسبة للمحافظة
على القبر طيب اذا الان تتشابه القبور هذا صحيح - [00:22:56](#)

ولكن اليس ينبغي لنا ان نلاحظ ان هذه الشبهة ليست اه محليا او بلديا خاصا بل هي شبه عامة بالنسبة لكل القبور واعني بذلك
بصورة خاصة نفس القبر الذي وضعه الرسول عليه السلام ذلك الحجر عليه - [00:23:26](#)

اليس ترد هذه الشبهة ايضا هناك ما يرد هنا وفي غير مكان اخر او في غير مقبر واخرى؟ الجواب نعم. ولكن هل يصعب على المسلم
الذي اه يتحرى ان يقع في مخالفة السنة - [00:23:49](#)

ان يضع علامة ما على هذا الحجر بحيث يتميز عن ما سواه من الحجارة ولست اريد ان اصل لهذا التسهيل والتيسير الى ان نقع في
مخالفة الحديث الصحيح الذي هو ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الكتابة عن القبر - [00:24:14](#)

اه بالامكان بكل سهولة ان تضع اشارة خطأ اسود اخضر احمر طويل قصير عريض الى اخره بحيث ان الغاية تتحقق باقل احداث بهذا
السوء من القبر الله يجازيك بخير يعني ايش هو؟ صفاء القبر صفاء القبر. اي نعم. اذا كان - [00:24:43](#)

يعني صاحب القبر يراد اظهار اظهاره علامة فما يضيره ان يخفى بين قبور المسلمين بارك الله فيك جواب هذا السؤال سبق في نفس
الحديث. بارك الله فيك. في فترة زمنية انتهى يعني هذا لم يعرف - [00:25:15](#)

وسلم ولا ولا وربما يعني هو الرسول عليه الصلاة والسلام عرفه وعرفه اكره الناس اليه من الرجال الذين شهدوا دفنا او مكان فضل
جعفر. اي. اي نعم اي وماذا؟ يعني بانه هنا الثبات - [00:25:35](#)

انه جعفر نقل الى المدينة بعد موته لا علم لي بهذا لكن هذا الذي جاء جعفر كما هو معلوم يعني هذا امر انه اه والرسول عليه الصلاة
والسلام لم يثبت عنه انه جاء الى - [00:25:58](#)

حسن لكن ماذا يترتب وراء هذا ما الذي تريد ان توضحه لنا؟ يعني امرين اثنين الامر الاول انه جعفر مكان دفنه ثبت انه في موتى.
ولم ينقل الى المدينة. طيب. وهذه سنة الصحابة وكانوا يعرفونها جميعا. اي نعم. الامر الثاني ان ذلك - [00:26:17](#)

إذا إذا لم يثبت وان جعفر قد دفن في هذا المكان فإذا لعله اه ما ادري ما الذي كان من امر النبي صلى الله عليه وسلم في قبر جعفر على كل حال بارك الله فيك نحن نأخذ من الحديث - [00:26:38](#)

ليس خصوصاً يكون وانما العلة التي اشار اليها الرسول عليه السلام والان انا اتحفظ قليلا انا الذي في ذهني ان الحديث هو في خصوص جعفر. اظن هو تعلمون ليس في عقيدة - [00:26:56](#)

نار. اي نعم. هذا لكن الان الشبهة التي القيتها جعلني اتحفظ شيئاً قليلاً. لكن مع ذلك فجوابي هو ما بدأت به انبا. العلة قائمة. وهو ان نتمسك بالعلة وعلم به قبر اخي - [00:27:20](#)

واسكن اليه من مات من اهلي وهذه حقيقة الان قائمة. يعني هناك مقبرة في بعض الافراد او في بعض العائلات يدفنون يعني الموتى فيها ما بين حين واخر فهذه العلة ما نستطيع نحن - [00:27:41](#)

ان نحيد عنها وان لا نقيم لها وزناً بسبب ان جعفر رضي الله عنه دفن في ارض بعيدة انا ما اقول انه يعني نصرف العلة لان جعفر رضي الله عنه - [00:28:02](#)

فلنثبت انه وقف هنا في المدينة. طيب. انا ادندن ايضاً الان مرة اخرى حول العلة نفسها تفضل فاقول يعني هل هذه هل هذا اه لانه انا يعني اقول فاقول اذا ثبت اذا لم يثبت - [00:28:18](#)

هذا القوم اي قوم؟ اذا اذا لم يثبت ان جعفر دفن في المدينة. طيب فكيف نقول بان الرسول عليه الصلاة والسلام جعل هذه العلامة بدأت كلامي انفا ان هذه علة ثابتة - [00:28:34](#)

ابتغاء بالنسبة لجعفر او من غير جعفر. قلت انه لا يهمنا ان نعرف شخصية المدفون. مم. والذي في حضنه انه جعفر وحاولت يعني ان استدرك على نفسي ما وصلت بعد الى شيء من الاستدراك. لكن - [00:28:52](#)

ما يضرنا ان كان المدفون هو جعفر او غير جعفر ما دام نحن نأخذ الحكم من قوله عليه السلام ومن تعليقه بهذا الحكم وهو قوله اعلم به قبر اخيه وادفن اليه من مات من اهلي - [00:29:11](#)

اما اذا كان المقصود وما اظن هذا يعني الوارد انه وضع علة في الحديث ليقال انه الحديث من اصله غير صحيح بعدها يأخذ طور اخر وما اظن انك تدلل حول ذلك. لا انا اعود فاقول. نعم. اه هذه العلة الان برضه ندع يعني حديث جعفر ونقول - [00:29:32](#)

لعل الله سبحانه وتعالى ان شاء الله يعينك وتبين لنا ان شاء الله. طيب. لكن اقول ان هذه العلة يمكن آآ انفراد وان تبقى قائمة لو كانت هناك القبور على نحو ما كانت عليه ايام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:01](#)

وفي عهد المدينة الاول حيث لم يكن الصحابة كثراً وانما كانوا قلة لكن الان بارك الله فيك الرجل لا يملك ان يدفن قريبه اباه ام اخاه ام ام الى اخره - [00:30:19](#)

ان يدفنه في المكان الذي يختاره ابداً حتى لو دفن يعني آآ اقرب الناس اليه واراد ان يقول للحفار او لصاحب لحارس المقبرة. نعم. او يسموه الحانوتي هيموتوا يسموه؟ اي نعم. اي نعم. اه ان يقول له يعني انا اعلم هذه الحضور لكي ادفن من يموت من اقاربه - [00:30:34](#)

زي الوالد هذا؟ نعم. فالعلة هنا منتفية بانتفاء الشيء الذي كان ايام النبي صلى الله عليه وسلم ما بطلوا فيك حجة حينما تقول لائلة منتفية في كل قبور المسلمين وفي كل بلاد الاسلام - [00:31:00](#)

ما نستطيع ان نقول هذا الكلام. احنا في مصر استاذنا واحد كل العائلات. وانا بقول انه هذه ليست لا يمكن التساقت اللي يسموها الفساق هذي موجودة ايضاً عندنا هنا اذا ما تحتاج علامة. لا معلش - [00:31:20](#)

نتكلم الان بالنسبة لوضع القبور هنا هذا هنا كما قلت ولكن ليس كذلك بالنسبة لكل البلاد ما نستطيع ان نقول هذا الكلام. يا شيخنا كأنما البلاد كلها تدندن في قبورها حول هذا. اللهم الان احنا في بعض في هنا المقبرة قريباً - [00:31:36](#)

فمقبرة ام الحيران هذه اه البلدية او امانة عمان اه طرحت اه او عرضت على الناس ان يشتروا قطعاً مساحة القطعة اه اظن اه خمسين متر تراها يعني اخذ الناس يشترون - [00:31:57](#)

يعني يبنون قبورا على الطريقة التي نعرفها في بلادنا ايام ان كانت القبور يعني المقبرة مكان صغير قطعة صغيرة من الارض. نعم غير موجودة في مكان اخر او بعيدا ما كانوا يفكرون. لانه كان هذا هو المشروع عندهم وليس سواكم - [00:32:19](#)

فالموجود الان في هذه المقبرة اما مقابر عمان الحديثة وغير مقابر عمان اذا لم تكن هناك نظام ساقى المعروف القبور تتساوى في جميع انحاء العالم الاسلامي الان يا استازي - [00:32:41](#)

لماذا الناس يخالفون السنة ويضعون الشواهد اليس لي يتعرف على القبر ولكي لا يضيع بين القبور فاذا هنا في غاية او في ادلة معقولة المعنى ما اكون منصوص عليها شرعا - [00:32:58](#)

فانا ما استطيع ان انفي وجود هذه العلة بان ان فيها عن كل مصادر المسلمين في كل بلاد الدنيا فانت ضربت مثلا هذا معقول جدا. ولا يمكن للانسان ان يدفن ميت - [00:33:20](#)

هذا في هذا القبر ليعلمه. فهو ليس بحاجة الى هذا لكن حيث كانت الحاجة يا استاز عدنا وحيث انتفت انتفت بالنسبة لتعليم لو تركنا هذا الامر للناس الان قد يفتح علينا باب بدعة جديد. بعض الناس يصنع طيارة من - [00:33:38](#)

الحجر على القبر وبعضهم يبني على شكل كذا وعلى شكل كذا وهذه يعني لعلها تكون اعظم مصيبة من الكتابة على القبور وجهها للمسلمين لا يوجد من ترك السنة من اجل فاتي اول كلامه - [00:33:57](#)

ماذا قلت وبالنسبة لتعليم تعليم القبور بعلامة. اه. لو انا تركناهم في الشرع واحد يعلم قبره بعلامة. ايه. فبعض الناس يتفننون في هذه العلامات. منهم من يصنع طيارة من الحجر ومنهم من يعمل - [00:34:26](#)

طاغوت قال اصبر نعم اذا نحن بينا اولا الحكم الشرعي كما لو قيل للضرورة يجوز اكل الميسر وهذا علي لما انبعث ان الناس اذا توسعوا في اكل الميتة وتجاوزوا الضرورة فيها - [00:34:41](#)

يعني هل سيكون الموقف حينئذ ان لا نقول يجوز الشيء الفلاني الذي اصل فيه منعه ان نقول لا يجوز للضرورة لا نقول يجوز الضرورة خشية ان يتوسع الناس في استعمال هذا الحكم الذي ابحناه للضرورة - [00:35:15](#)

هل هذا يجوز فاذا نحن علينا ان نقول في حدود الضرورة او في حدود تحقيق المصلحة الراجحة نقول في هذا الكلام. اما ان الناس توسعوا فيما بعد كما قلت ممكن نكتب اسم الميت على ما انا قررت من هذا وقلت صراحة - [00:35:39](#)

مادام في نهى عن الكتاب نبتعد عن ارتكاب النهي اذا كان في بديل عنها وهاي انا جبت لك هدية هل علينا واجب ان يأكل منه المسلمين عامة وبقاء الاموات عامة مثلا - [00:36:06](#)

هذا كلام ورد كل الناس راح يكون عندنا الاهتمام بان يعلم قبر اخيه لانه ليس له مصلحة في ذلك هذا الكلام يا اخي كثيرا ما يقال لكن يكون نظريا ليس عمليا - [00:36:26](#)

مثلا اضرب لك مثلا قد يكون اهم من هذا نحن نقول لا يجوز السماح للجنسين ان يختلطوا في سبيل ايش؟ تحصيل علم هذا العلم هو احسن احواله ان يكون حكمه في الشرع - [00:36:51](#)

فرض الكفاية لا لا نجيد مثلا هذا الاختلاط في سبيل ان تتعلم الشابة المسلمة الطب والغاية معالجة هذه المرأة للنساء. ونحن بحاجة الى مثل هاي المرأة التي الطبية التي تداوي نساءنا - [00:37:17](#)

لكن الوصول الى مثل هذه الطبية امامه عقبات وعراقيل ومخالفات للشريعة يجمع ذلك كل الاختلاط فنقول نحن ما نسمح بهذا الاختلاط لانه في الاصل هذا العلم هو كما قلنا فرض كتاب - [00:37:43](#)

واذا قام به البعض سقط عن باقي ماذا يقول بعض الناس يا اخي اذا احنا قلنا هادو نقول فيبقى علم الطب النسائي خاص بالكافرة فاذا لازم نحن نتساهل زعمه ونبيح - [00:38:06](#)

الشابات المسلمات ان يتعلمن الطب ولو مع الاختلاط مع الرجال قلوب السفر اه سفره يعني ربما كما اتصور قد يتصل نفس الطبيب مع نفس الطالبة عند الفحص الكيمياوي وما شابه ذلك - [00:38:30](#)

المهم اه نقول لهم يا اخي انت لا تتصور ان كل المسلمات اه هيلتزمننا هذا الحكم الشرعي ويتورعن ولا يتعلمن الطب وحينئذ تأتي

المشكلة التي اوردها ذلك المستشكل هو او هي - [00:38:52](#)

انه الصبر هينحصر في الكافرات نقول لا لانه الواقع نحن نتمنى انه كل المسلمين وكل المسلمات ان يستجيبوا لحب الله ورسوله. لكن الواقع ليس كذلك فحينئذ لابد ما ينشأ جيل - [00:39:21](#)

من الطبيبات المسلمات غير الملتزمات فمثلا في كثير من المرشدين او من الموجهين كما يقولون اليوم يفتون بدون اي نحرز يجوز يا اخي انه النساء يدخلن الجامعات ولو كانت مختلفة في سبيل ايش؟ تحصيل العلم - [00:39:42](#)

ويوجد من امثاله ايضا والحمد لله كثير من يقول لا هذا ما يجوز للسبب الذي ذكرته انذا الان ان تتصور ان كل المسلمات راح يتبنوا رأينا ولا الواقع انه كثيرات من هنا لا يتبنون هذا الرأي ويعتبرون الى اخره - [00:40:11](#)

ان من حيث الواقع فيوجد طائفة من النساء المسلمات لا اقول انهن فاسقات بل ولا اقول انهن غير ملتزمات. لكن ساقول قولنا لينا انهن تبين رأي غير فدخلنا الجامعة وتعلمنا الطب والحمد لله ان شاء الله لم يمسننا بسوء - [00:40:34](#)

حينئذ يأتي دور نساءنا نحن الحيات المخدرات الى اخره فإتعلمنا الطب من الصف الاول هذا الذي اقدم على خطر لتعلم هذا العلم هذا كلام اظنه واضح والشاهد منه بايجاد انه مو كل الناس - [00:41:04](#)

حيكونوا سواسية بتحقيق المصلحة او تحقيق الحكم الشرعي او الابتعاد عنه ليسوا سواء. حينئذ انت بقى لما بتتصور مقبرة فيها اللوه كما قلت لا تصور يا اخي كل الناس رحمه الله حجارة متشابهة. لانه الواقع انهم وضعوا قبل ان يسمعو هذه الفتوى - [00:41:27](#)

شواهد ومكتوب عليها اسم الميت وتاريخ وفاته وربما الحادث اللي مات فيه وقراءة الفاتحة والى اخره. هذه الشواهد وضعت لماذا لنفس الغاية التي نحن نتحدث عنها. اذا لما يوجد رجل مسلم ملتزم بالسنة فيضع حجرا. هذا - [00:41:50](#)

سيكون فعلا يميز قبره عن تلك القبور لان القبور تلك مخالفة للسنة. فانت تصورت الان مقبرة على السنة. اي نعم التصور يخالف الواقع تماما. اه اسمح لي تصورت مقبرة كلها كوم تراب كل قبر كوم تراب ولذلك وجهت السؤال السابق - [00:42:13](#)

وسمعت الجواب لكن انت ادرس الواقع الان هل الواقع ان هذه القبور الغالب عليها انها على السنة وما على خلافها. في الغالب انها على خلاف السنة. يكفيك علامة ان يكون قبر قريبك على السنة - [00:42:37](#)

المهم علاش حنا من الناحية الشرعية احنا بدنا نفترض ان احنا بدنا القبور كلها على السنة. خيال والله طيب الواقع طيب ماشي عالج الواقع ننقل الى معلى اسمع الله يجزيك الخير - [00:42:53](#)

اه ابو رواندي خشب مربع السيارة. غطيتها مم. صار لها سنتين الان في كل المقبرة ابني بروح بركض عند الخشب كما بعرف هذا قبر جده ما في احد انطلق الى سؤال ثاني الله يجزيك الخير - [00:43:10](#)

عثمان ابن مبعوث وعدهم قبر عثمان. اه. عثمان بن مبعوث اه. كيف هاتهم شوف بقول فيما رواه ابن ماجة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم قبر عثمان ابن مظعون او ابن مفعول في صخرة. ايوه. اي وضع عليه الصخرة ليتبين به - [00:43:39](#)

وفي السواعة رواه ابو داوود من حديث المطلب بن ابي وداع وفيه انه حمل الصخرة قضاها عند رأسه وقال اتعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهله. ايوه - [00:43:58](#)

اذا عثمان على الحديث الصحة الحديثة ما تقول هذا بارك الله فيك؟ ما تقول هذا لانك قدوة؟ فاقول اه العلة يبدو لي ان عقارنا مبعوث فيما هو معلوم انه اول من دفن في بقيع الغرقة - [00:44:11](#)

اول من دفن فالرسول عليه الصلاة والسلام وضع هذه الصخرة عليه بانه حتى لانهم اهله فقط هو ام مظلوم بالنسبة للرسول عليه الصلاة والسلام ما في صلة صلة بينه وبين - [00:44:40](#)

فلما يكون من اهلي يعني اراد هو يعني مش لانه قريبه وانما لانه اول من دفن في هذه البقعة فاراد ان يجعل علامة على هذا القبر لئلا يندثر حتى تتخذ مقبرة - [00:45:04](#)

ويسكن فيها الاهل وغير الاهم اليس هذا تأويل بارك الله فيك اما انا ما يعني هذه مشكلة الفرق التي تعرفها. من السافطة لانه هو

الحقيقة يعني بين ان تقول ادفن اليه ادفن اليها - [00:45:20](#)

هذا هو التأويل الذي خرب العقيدة غير الاحكام الشرعية والفقهية. لا لانه انا طبعا كما هو معروف يعني وبعدين الحديث يقول تقراً

تفرح يعني كلمة الصفرا تنبى عن رسامة الحجر - [00:45:41](#)

الحجر الصغير يمكن رفعه ونقله من مكان الى اخر ايش الفرق طبعا اسمح لي ولا تؤاخذني لانه نحن تعلمنا معكم النصارى والمناصحة

انت تذكر حديثا يا علي انه اذا جاءكم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:00](#)

فاحملوه على احسن محامله. اه. فالان ما هو الفرق بين ان تكون الصخرة كبيرة او صخرة صغيرة ما الفرق بين ان تكون الصخرة

ينفرد بحملها رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرا لقوته او صخرة يشترك في حملها من حوله من اصحابه - [00:46:25](#)

لا فرق في ذلك لان المقصود آآ من هذه الصخرة منصوب عليه في نفس الحديث. اتعلم كما جاء في الحديث وهو بمعنى معلمي قبر

اخي اجل ام لسنا الان في صد - [00:46:48](#)

انه نعمل تحقيق وتدقيق شو حجم الصخرة شو وزنه؟ يا ترى ثقيلة جدا بحيث لا يشترك في حملها مع الرسول غيره اولى. المهم

تحقيق التعليم شيخنا هو الله يبارك فيك انا انا اعلن هذا - [00:47:05](#)

مساء انا انا ماني ماني ناسي هذا. بارك الله فيك وانا اعلم انك تعلم لكن اتعجب من من تدقيقك في كون الصخرة وازنة فليل او لا؟ لا

انا الذي يهمنى من ذلك؟ يهمنى شيء مهم. تفضل. وهو ان اه الحجر الصغير - [00:47:24](#)

يمكن ان يمر طفل او صبي صغير فينقل هذا الحجر ويرميه الى مكان اخر. صح؟ لكن ما الذي يترتب انه اذا كان الحجر اثقل من ذلك

يعني وجود الحجر الكبير - [00:47:43](#)

يعني ليس من السهل ان يرفع من هذا المكان لنقله الى مكان اخر. فيراد به فقط تعليم المكان الذي سيصبح مقبرة فيما بعد هذا انا

اجتهاد مني وليس تأويلا كما المفاوضة سبحانه الله - [00:47:59](#)

انا تعلمت منك شيئا الان انا اعلم انك تعلم هذا. ايش رأيك بارك الله انا اعلم انك تعلم هذا. لكن من اين جئت انه هذه الصخرة بغض

النظر عن وجهها - [00:48:17](#)

انها لم تكن لتعليم القبر بعينه وانما كباب يفتح للمقبرة من اين هذا جئنا به؟ حيث انه اول من دفن يعني في هذا المكان. من اين اثبت

انه اول من دفن - [00:48:33](#)

معروف في السنة الله يبارك والله انا لا اذكر هذا يعني هذا ما اه مشهورة نعم. تفضل. ان الصخرة هي الثقيلة بهذا الشكل وقد جاء

تحديث الرؤية في البخاري رجلا منسجم على ركبتيه واخر قانون رأسه. كلما تدرجت جاء بها ووقف على رأسه ضربه مرة اخرى. قد

تكون الصفة هي التي الصخرة - [00:48:49](#)

ما هو يعني الحقيقة كلمة الصخرة ليس من الضروري ان تكون من ذاك الاعيار لكن هو اشار انه الصخرة ما تكون لا ما تكون بحيث

حجر. نعم. يدحرج مثلا من طفل او من اي انسان يعني - [00:49:15](#)

كبير وشوية نحن بنوافق معه انه الصخرة هذي لازم تكون رابطة في هذا المكان. نعم. لا تدرجها السيول نحو ذلك لكن بقى الوقوف

عندها وعند مقامتها ما في داعي لهذا لانه المقصود بها صريح الحديث - [00:49:35](#)

اعلم به قبر اخي واسكن اليه اليه من مات من اهلي طب انا ما اعتقد انه المقصود بالاهل يعني المسلمين المسلمين كلهم الذي يحتاج

الى هذا السؤال تفضل تفضل الله يجزيك الخير ننتقل الى - [00:49:54](#)

الله يبارك لك الله يجزيك الخير. وهو لو اننا اردنا ان نبني مسجدا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونجعل فيه مصلى

للنساء فايهما اولى ان نجعل بين الرجال والنساء حاجزا؟ ام ان نتركه على الامر الذي كان على عهد المصطفى صلى الله عليه وسلم -

[00:50:17](#)

الجواب في كلمتك الاخيرة طيب لا معاش آآ جزاك الله خيرا وهي آآ ان لا يكون هناك حاجز ايه معلش معلش الله يجزيك الخير

اتفضل كما تعلم ان - [00:50:38](#)

ايوا ما هذه هي هذا هو التعقيب تعلم اننا نعيش الناس هم الناس اليوم يعني علماء موضوع كرسي الوجه ومع ذلك مفترض لا انت

ما فهمت صار يعني ما فيها الذي يعاني من صلاح يقول لك فبذلك سيدي الشيخ لما انت تعلم ان هذا الزمان انتشر - [00:50:51](#)
فيه المفسد وكثر فيه الاختلاط وكذا حتى اننا نسمع انه بعض والله ما بدي اقول حديث عبدالله على هذا فضيل ابن عباس لما قال
رأيت رجلا رأيت رجلا امرأة شابا وشابة اراد الشيطان ان ينفع بينهم - [00:51:28](#)

ومع ذلك شيخنا يقول وما وان خشيت الفتنة فالوجه ليس بعورة. شيخنا هذا معروف. بدنا يعني بدنا نركز تعي الاولى امر معروف
ودعه مطلب الله يبارك فيك الامر الاول معروف ودعوا مطبوقا. اما الامر الثاني اما الامر الثاني فانت تعلم ان الفتن قد انتشرت في
هذا الزمان - [00:51:55](#)

ولو اننا لم نجعل بين الجنسين حاجزا وكذا لازدادت الامور وكثرت المفسد. امين. وخصوصا اه اه ما العمل؟ لو اننا قلنا بالجواز وهذا
مضى الامر بسلام في الصلوات الخمس. ما العمل في يوم الجمعة لو زاد عدد المصلين؟ واختلط الرجال بالنساء؟ اتصلي المرأة بجانب
الرجل - [00:52:30](#)

ام ماذا تصنع احمل الحديث على احسن محامله. والله الحمار خلص الجواب. طيب مثل هذا المسؤول يا استاذ لو عولجت بهذه
طريقة لمست الشريعة كلما احدث الناس حدثا كلما نحن - [00:52:53](#)

اوجدنا لهذا الحادث حكما وابتعدنا عن السنة هنا ارى ان اذكر قاعدة النية دقيقة جدا اه لم ارى من اوضحها كايضاح شيخ الاسلام ابن
تيمية لها كثيرا ما يختلط الامر - [00:53:27](#)

على كثير من الناس من طلاب العلم ومن اخواننا اهل الحديث او اهل السلف يختلط عليهم الامر في شيء حدث هل هو مشروع او
بدعة ضلالة لانه ان كان مشروع - [00:54:01](#)

فقد شمله الحدوث لم يكن والبدع من صفاتها انها تكون حادثة فهل كل حادث يمكن ان يكون بدعة الضلالة ام يمكن ان تكون مصلحة
مرسلة الجواب معلوم يمكن والامثلة مما وقع في السلف الاول - [00:54:32](#)

ماروه كثيرة من اعظمها جمع الصحابة للقرآن الكريم في المصاحف فلما لا يختلط الامر على طالب العلم البدعة الضلالة بالمصلحة
المرسلة المشروعة لابد من ان يكون مستحضرا للقاعدة هو الضابطة - [00:55:03](#)

التي تساعده على تمييز المصلحة المرسلة آآ بيضع فيه الضلالة فنحن الان امام هذه المسألة التي انت سألت عنها يذكر شيخ الاسلام
ابن تيمية الامر الحادث ليكون غير بدعة ضلالة - [00:55:34](#)

وانما مصلحة مرسلة يجب ان ينظر اليها اولا هاد هذا الامر الذي احداثه باسم المصلحة المرسلة كان المقتضي لايجاده واحداثه قائما
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ام لا - [00:56:01](#)

واضح الكلام الى هنا جميل سيكون الجواب احد شيئين. كان المقتضي قائما او لم يكن قائما قال فاذا كان المقتضي كان قائما في عهد
الرسول عليه السلام ومع ذلك هو لم يأخذ بلازم هذا المقتضي اي لم يحدث ما حدثنا - [00:56:27](#)

فاحداثنا لهذا بزعم انه يحقق مصلحة منشدة هو من البدع الضلالة ماشي الى هنا؟ اي نعم. طيب وان كانت اخرى اي لم يكن
المقتضي قائما في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:56:53](#)

وانما حدث فيما بعد قرب اسهال يظن الان ما دام المقتضي حدث كما هو الشأن الان في مثالك تماما فمممكن بقى نحن نوجد بدعة
لنفس اه نحقق مصلحة او ندفع مفسدة - [00:57:13](#)

اخوة الايمان تنتمه الكلام في الشريط التالي وان كانت اخرى اي لم يكن المقتضي قائما في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم وانما
حدث فيما بعد قرب اسهال يظن الان ما دام المقتضي - [00:57:37](#)

حدث كما هو الشأن الان في مثالك تماما فمممكن بقى نحن نوجد بدعة لندفي آآ نحقق مصلحة او ندفع مفسدة اه يقول ابن تيمية
لسان حاله رويدك انظر ما هو الدافع لايجاد هذا الامر - [00:57:59](#)

باسم المصلحة المرسلة لابد ان يكون احد في اما ان يكون الدافع على تبنيه والاخذ به هو تقصير المسلمين في تطبيق الشريعة حينئذ
لا يجوز الاخذ بهذه الوسيلة لاننا نقول لهم اعملوا بشريعتكم - [00:58:27](#)

وبأحكام دينكم فستتفادون هذا الشر الذي ذرقرنه بينكم وارتدتم ان تجدوا وسيلة آآ للقضاء على هذه المفسدة. ارجعوا واعملوا
بشرعكم وفي ذلك خير والبركة اما ان كان الامر الحادث - [00:58:51](#)
الذي يراد تبنيه لتحقيق نصرها مرسلًا ليس المسلمون مسؤولين عنها فهنا نقول ما دامت تحقق مصلحة مرشدة فهي حكم شرعي
مقبول واضح الكلام الى هنا لان بعض الامثلة توضح ذلك - [00:59:15](#)
او مثال واحد له صورتان فرض ظرائب كما هو الواقع اليوم في كل الدول الاسلامية مع الاسف. بزعم ان الحكومة بحاجة الى مال
لتدبير شؤون الامة. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:41](#)